

المستطرف في كل فن مستظرف

وقال أوس بن حاتم الطائي .

(فإن تنكحي مادية الخير حاتما ... فما مثله فينا ولا في الأعاجم) .

(فتى لا يزال الدهر أكبر همه فكاك أسير أو معونة غارم) وقال ابن حمدون في آل المهلب .

(آل المهلب معشر أمجاد ... ورثوا المكارم والوفاء فسادوا) .

(شاد المهلب ما بنى آباؤه ... وأتى بنوه ما بناه فشادوا) .

(وكذاك من طابت مغارس نبتة ... وبنى له الآباء والأجداد) .

وكان الفرزدق هجاء لعمر بن هبيرة فلما سجن ونقب له السجن وسار هو وبنوه تحت الأرض قال الفرزدق .

(ولما رأيت الأرض قد سد ظهرها ... ولم يبق إلا بطنها لك مخرجا) .

(دعوت الذي ناداه يونس بعدما ... ثوى في ثلاث مظلمات ففرجا) .

فقال ابن هبيرة ما رأيت أشرف من الفرزدق هجاني أميرا ومدحني أسيرا وقال سري بن عبد الرحمن الرفاء في خالد بن حاتم .

(يا واحد العرب الذي دانت له ... قحطان قاطبة وساد نزارا) .

(إني لأرجوا إن لفيتك سالما ... أن لا أعالج بعدك الاسفارا) .

وقال كعب بن مالك الأنصاري في آل هاشم .

(يا آل هاشم الإله حباكم ... ما ليس يبلغه اللسان المفصل) .

(قوم لأصلهم السيادة كلها ... قدما وفرعهم النبي المرسل) .

وقال الحسين بن دعل الخزامي .

(ملك الامور بجودة وحسامه ... شرفا يقود عدوه بزمامه) .

(فأطاع أمر الجود في أمواله ... وأطاع أمر الله في أحكامه)